

مِنْ هَآنِ حَرٍّ مِنَ الْأَجَاوِيدِ لِفَضَالِ

مِنْ هَآنِ حَرٍّ مِنَ الْأَجَاوِيدِ لِفَضَالِ
وَلَا سَالَ عَنْ مَعْنَى الْقَدْرِ وَإِعْتَبَارِهِ

إِزْرِيهِ مِنْ عَيْنِكَ سِقْطَ خَيْبِ الْفَالِ
لَا شَكَّ مَالَهُ يَوْمَ ذَوْقِ الْمَرَارَةِ

زَمَامٍ فِي مَشْيِهِ وَدَرْبِهِ بِالنِّزَالِ
لَا تَعْتَبِرْ لَهُ شَانَ هَرَجِهِ مَكَارِهِ

شَايِبٍ وَعَايِبٍ تَابِعِ زَيْنِ لِدَلَالِ
وَالشَّعْرِ مَلْثُومَهُ سُودِ انْبِهَارِهِ

لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا رَجَى خَيْبِ الْحَالِ
لِي حَالِ خَالِهِ يَا فَتَى مِنْ مَكَارِهِ

وَلِي مَا يَحَاذِرُ عَنْ مَبَاهِيتِ جَهَّالِ
صَاحِ الْفَلَسِ مِنْ زُودِ كِبَرِ الْخَسَارَةِ

لَا تُرْتَجِي مِثْلَهُ وَمِثْلَهُ كَمَا اللَّالِ
يَغْشَاكَ لَوْنُهُ لَوْ بَغَيْتَ ابْتِدَارَهُ

وَإِحْفَظْ يَمِينَكَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا تَسَالَ
مَعْسُومِ شَأْنِهِ فِي مَعَانِي الْوَقَارَةِ



حَذْرَاكَ وَإِحْذَرَ عَنْ عَقِيبَاتِ لَنْذَالٍ
وَإِنِّيَا بِنَفْسِكَ عَنْ تَصِيبِكَ شَرَارِهِ

الْحَرَّ يَنْجِفُ عَنْ مَخَاوَةِ لَنْذَالٍ
هُودِكَ هَذَا لَا تَرْتَجِيبُهُ خِشَارِهِ

يَا كَمِ مِنْ مِثْلِهِ مَعَالِيحٍ لَمَثَالٍ
كَمْ غَابَ نَجْمٌ سَاقِطٌ بِنَجْدَارِهِ

الْفِعْلُ يَنْبِي عَنْ نَبَا كُلِّ رَجَالٍ
لِي صَكَّتِ الْخَلْقَهُ تَبَانِ الْجِدَارِهِ

وَالْأَصْلُ فَصْلُ الْأَمْرِ فِي كُلِّ لِحْوَالٍ
وَوُخْتُمُ الْجِدَارِهِ فِي فُجُولِ الْبِنَادَارِهِ

وَلِي مَا تَوَاصَلَ وَقْتُ حَزَّاتِ لَهْوَالٍ
وَقْتُ الرُّخَا لَا مَرْحَبًا بِالْخِطَارِهِ

عَزَّيْتُ نَفْسِي عَنْ تَبِيعِ كُلِّ مَيَّالٍ
قَدْرِي كَبِيرٌ فِي الزَّمَانِ إِعْتِبَارِهِ

بَعَزْتُ نَفْسِي عَنْ مَطَافِيقِ لَزْوَالٍ
وَالْأَدْمِي لَا شَكَّ يَحْفَظُ مِسَارِهِ